



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الزراعة

الدورة السابعة والعشرون

28 سبتمبر/أيلول – 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020

آخر المعلومات عن مبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن هذه الوثيقة إلى:

السيد Rémi Nono Womdim

نائب مدير

شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات

الهاتف: +39 06 5705 0739

أولاً - مقدمة

1- أطلقت مبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية¹ من قبل منظمة الأغذية والزراعة والشركاء في منظومة الأمم المتحدة (برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)² خلال الندوة الدولية الثانية بشأن الزراعة الإيكولوجية: النهوض بالزراعة الإيكولوجية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة³، في روما، في أبريل / نيسان 2018. ويتألف هيكل حوكمتها من الآلية الاستشارية لشركاء الأمم المتحدة، والأمانة (التي تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة) ومجموعة العمل المشتركة بين الشعب في منظمة الأغذية والزراعة.

ثانياً - خطة العمل لمبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية للفترة 2019-2020

2- رحبت لجنة الزراعة في دورتها السادسة والعشرين "بمبادرة النهوض بالزراعة الإيكولوجية وطلبت من منظمة الأغذية والزراعة وضع خطة عمل مع الشركاء، مع مراعاة احتياجات البلدان وقدراتها". ووضعت خطة العمل بالتعاون مع الشركاء، على أساس ثلاثة مجالات عمل مترابطة: (1) المعرفة والابتكارات؛ (2) وعمليات السياسات العامة؛ (3) ومدّ جسور التواصل. وتمت الموافقة عليها وإطلاقها خلال اجتماع الآلية الاستشارية لشركاء الأمم المتحدة الذي عُقد في 30 يناير/كانون الثاني 2019، بما في ذلك الأنشطة للفترة 2019-2020، المفصلة في القسم أدناه.

ألف - مجال العمل رقم 1: المعرفة والابتكارات من أجل النظم الغذائية والزراعية المستدامة

3- تدعم المبادرة الجهود المحلية والوطنية لتقديم حلول للاحتياجات الخاصة بالسياق من خلال توليد المعرفة والمشاركة في تكوينها وتنفيذ أنشطة بناء القدرات والتدريب. وتُعزز المبادرة القدرة الميدانية على الإدارة المستدامة للنظم الزراعية الإيكولوجية عبر المناظر الطبيعية والبحرية بأكملها من خلال دعم منظمات منتجي الأغذية والمؤسسات ووكلاء الإرشاد والباحثين الذين يساعدون البلدان على تحقيق الأمن الغذائي. وتُتيح المبادرة أيضاً تبادل المعرفة عبر البلدان والمناطق التي تحتاج إلى حلول جديدة في مواجهة المناخات المتغيرة. وتهدف المبادرة إلى إبراز تأثير الزراعة الإيكولوجية من خلال توسيع قاعدة الأدلة، واستكشاف الفجوات القائمة في مجال البحوث ودعم جمع البيانات على المستوى الوطني.

(أ) النشاط رقم 1: تعزيز قاعدة الأدلة بشأن الزراعة الإيكولوجية وتوطيدها، بما في ذلك تطوير الأدوات والمنهجيات والمؤشرات لدعم جمع البيانات من أجل رسم السياسات العامة.

• تم وضع أداة تقييم أداء الزراعة الإيكولوجية من قبل شعب منظمة الأغذية والزراعة والشركاء الخارجيين وتم نشرها في ديسمبر/كانون الأول 2019، بناءً على العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية: 4 وأُجريت

¹ <http://www.fao.org/3/I9049EN/i9049en.pdf>

² انضم كل من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي مؤخراً إلى المبادرة.

³ <http://www.fao.org/3/ca3666en/ca3666en.pdf>

⁴ <http://www.fao.org/Agroecology/tools/en/>

التدريبات حول أداة تقييم أداء الزراعة الإيكولوجية في عام 2019 في بلدان ومناطق مختلفة. واستُخدمت المدخلات الأولى المتأتية من المشاريع التجريبية لملء قاعدة البيانات العالمية.

(ب) النشاط رقم 2: النهوض بالزراعة الإيكولوجية في إطار برنامج عمل الشركاء في منظومة الأمم المتحدة

- اختتمت منظمة الأغذية والزراعة عملية تقييم مشاركتها في الزراعة الإيكولوجية بناءً على خطة العمل للفترة 2018-2019.⁵ وتمّ تشاطر المنهجية والنتائج بين الشركاء. وقد قام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتكليفها لإعداد تقييمه الخاص لحافظات المشاريع. وبناءً على ذلك، يضع كلٌّ من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مبادئ توجيهية لتحليل الاقتصادي والمالي من أجل تطوير المشاريع التي تركز على الزراعة الإيكولوجية وتصميمها. وبالإضافة إلى ذلك، يتبادل الشركاء في منظومة الأمم المتحدة باستمرار المعلومات بشأن الأنشطة الإقليمية والقطرية سعياً إلى تعزيز التنسيق والتعاون والتأزر في المشاريع المتعلقة بالزراعة الإيكولوجية.

(ج) النشاط رقم 3: الزراعة الإيكولوجية: إذكاء الوعي وبناء القدرات لدى الموظفين الفنيين التابعين للشركاء في منظومة الأمم المتحدة

- عقدت منظمة الأغذية والزراعة ندوات عادية وأخرى عبر الإنترنت لزيادة الوعي وتعزيز القدرات الفنية بشأن الزراعة الإيكولوجية مع منظمات الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية) والشركاء الدوليين.⁶ كما عقدت منظمة الأغذية والزراعة ندوات فنية.
- ويجري حالياً إعداد أدوات التعلّم التالية: دورة التعلّم الإلكتروني بشأن الزراعة الإيكولوجية؛ وأشرطة فيديو تعليمية؛ وتحديد منصة المعارف عن الزراعة الإيكولوجية.⁷

باء- مجال العمل رقم 2: عمليات السياسات العامة الخاصة بتحويل النظم الغذائية والزراعية

- 4- تساعد المبادرة البلدان في وضع سياسات عامة متعلقة بالزراعة الإيكولوجية بمشاركة جهات فاعلة غير حكومية. وتُوفّر الدعم الفني للبلدان، ساعية إلى تسخير الصكوك الدولية الحالية وقرارات الهيئات الحكومية الدولية، بما في ذلك خطة عام 2030، لدعم التحول الزراعي الإيكولوجي. وتُحفّز المبادرة التعاون على صعيد منظومة الأمم المتحدة ككلّ لتعزيز قدرات الوكالات على دعم عمليات التحول في مجال الزراعة الإيكولوجية.

⁵ <http://www.fao.org/3/I9007EN/i9007en.pdf>

⁶ بما في ذلك الاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية (IFOAM)، ومؤسسة Biovision، وبرنامج الزراعة العالمية والأمن الغذائي، والمعهد الوطني للبحوث الزراعية (INRA)، ومركز التعاون الدولي في البحوث الزراعية من أجل التنمية (CIRAD)، والزراعة البيئية في أوروبا، والجامعات التالية (Wageningen، Coventry، وECOSUR، وNacional de Nicaragua، وPolitécnica de Madrid، وInternacional de Andalucía)، من جملة جامعات أخرى.

⁷ <http://www.fao.org/agroecology/home/ar/>

(د) النشاط رقم 1: تقديم الدعم الفني للبلدان في وضع السياسات والمبادرات العامة، بطرق منها التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

- الهند: يتم تقديم الدعم إلى برنامج الزراعة الطبيعية ذات الميزانية الصفرية (ZBNF)، والذي جعل حاليًا 580 000 مزارع (3 000 قرية) يعتمدون ممارسات الزراعة الإيكولوجية. وتهدف حكومة ولاية أندرا براديش إلى الوصول إلى 6 ملايين مزارع بحلول عام 2024. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة ومركز التعاون الدولي في البحوث الزراعية من أجل التنمية بإجراء دراسة استشرافية بشأن الاتجاهات في مجال الزراعة لإبراز التأثير المحتمل للتحوّل الكامل للدولة إلى الزراعة الإيكولوجية. ونشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة مقطع فيديو يعرض هذه التطورات.⁸
 - السنغال: بناءً على طلب من الحكومة، قدّمت المبادرة الدعم للجنة الوطنية "ديناميكية من أجل التحوّل الزراعي الإيكولوجي في السنغال". وتمت صياغة توصيات السياسات العامة، من خلال إجراء مشاورات في ستّ مناطق زراعية إيكولوجية مختلفة، وتمّ تسليمها إلى الحكومة خلال "أيام الزراعة الإيكولوجية" (30 يناير/كانون الثاني - 1 فبراير/شباط 2020، دكار).
 - المكسيك: طلبت الحكومة من المبادرة تقديم الدعم في وضع برنامج التحوّل الزراعي الإيكولوجي، والذي سيُنقذ من خلال عمليات تشاورية في خمس مناطق.
 - بلدان أخرى: توفر المبادرة أيضًا دعمًا فنيًا وسياسيًا لعدد متزايد من البلدان (والولايات/البلديات) التي تطلب المساعدة لتوجيه عمليات الانتقال من خلال الزراعة الإيكولوجية.⁹
 - ووضع برنامج إقليمي لمدة 10 سنوات خاص بالزراعة الإيكولوجية في غرب أفريقيا استجابة لتغير المناخ والتغذية، بناءً على طلب من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.
 - ووضع إطار سياسة عامة إقليمية بشأن الزراعة الإيكولوجية بناءً على طلب الجبهة البرلمانية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.
 - وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ورابطة دول جنوب شرق آسيا، تجري صياغة اقتراح لمشروع إقليمي متعلق بمؤسسات التعليم العالي.
 - ومؤخرًا، تم تنظيم ندوتين شبه إقليميتين في غرب البلقان وآسيا الوسطى لتقييم الاحتياجات والتغرات ولتحديد أولويات مجالات العمل.
- (هـ) النشاط رقم 2: تسهيل الحصول على التمويل للنهوض بالزراعة الإيكولوجية.

⁸ <https://www.unenvironment.org/news-and-stories/video/araku-valley-andra-pradesh-india-were-finally-reaping-results-our-labour>

⁹ أمثلة: الأرجنتين (مقاطعة بوينس آيرس)، وأنتيغوا وبربودا، وتنزانيا، وجزر الباهاما، وجنوب أفريقيا، وزيمبابوي، وساو تومي وبرينسيبي، وكوبا، وكولومبيا، ونيكاراغوا. ويمكن تقديم مزيد من المعلومات إذا لزم الأمر.

- دمج نُهج الزراعة الإيكولوجية في مشاريع مرفق البيئة العالمية المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ، ومدارس المزارعين الحقلية والأغذية ذات الكثافة التغذوية العالية من خلال الحماية الاجتماعية.¹⁰
- ويعمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على: (1) وضع خطوط توجيهية للموظفين لفهم الزراعة الإيكولوجية ودعمها في عمليات الصندوق؛ (2) وإعداد اقتراحات للحصول على المنح تشمل عمليات استثمارية لتعزيز الزراعة الإيكولوجية.
- وصممت أنشطة الدعوة والتوعية مع مجموعة من المانحين بما في ذلك صندوق الزراعة الإيكولوجية، والتحالف العالمي لمستقبل الأغذية، ومؤسسة McKnight ووكالات التعاون الإنمائي من فرنسا وألمانيا وسويسرا.

(و) النشاط رقم 3: وضع خطوط توجيهية فنية بشأن الزراعة الإيكولوجية لدعم الصكوك الدولية.

- المساهمة الفنية في عملية التقارب بين السياسات العامة الجارية داخل لجنة الأمن الغذائي العالمي لإصدار توصيات سياساتية بشأن "الزراعة الإيكولوجية والنُهج المبتكرة الأخرى للزراعة المستدامة والنظم الغذائية التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية".
- ودمج نُهج الزراعة الإيكولوجية في عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة وفي المراجعة القادمة للمساهمات المحددة وطنياً (2020).

جيم - مجال العمل رقم 3: مدّ جسور التواصل من أجل تحقيق تغيير جذري

- 5- تعمل المبادرة مع جميع أصحاب المصلحة - الحكومات ومنظمات المنتجين والمستهلكين والمجتمع المدني ومجال الأبحاث والقطاع الخاص - وتدعم الشبكات والمنصات المخصصة لتبادل المعرفة والحوار على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وستضمن التعاون والتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة.

(ز) النشاط رقم 1: بناء روابط مع مبادرات الأمم المتحدة ذات الصلة

- تتضمن خطة العمل العالمية الخاصة بعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019 - 2028) العديد من الأنشطة المتعلقة بالزراعة الإيكولوجية لدعم المزارعين الأسريين في جميع أنحاء العالم. وترتبط هذه الأنشطة بتمكين الشباب؛ ووضع السياسات العامة لدعم التنوع البيولوجي والنظم المتكاملة وتنمية قدرات المزارعين الأسريين ومنظماتهم من خلال نُهج أفقية وتشاركية. وبالإضافة إلى ذلك، يتم إنشاء مجموعة معنوية بالتطوير في مجال الزراعة الإيكولوجية ضمن منصة معارف الزراعة الأسرية، تركز على إقليم أفريقيا.
- وفي إطار المبادرة، قدّم الشركاء في منظومة الأمم المتحدة مساهمة مشتركة في استراتيجية عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030).

¹⁰ أحد الأمثلة على ذلك هو مشروع الزراعة الإيكولوجية، وضمان الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة، مع التخفيف من تغير المناخ واستعادة الأراضي في المناطق الجافة (AVACLIM) للفترة 2019-2022، الممول من مرفق البيئة العالمية ومؤسسة الرصد البيئي، بالشراكة مع مركز الإجراءات والإنجازات الدولية (CARI) في إثيوبيا، والبرازيل، وبوركينا فاسو، وجنوب أفريقيا، والسنغال، والمغرب، والهند.

(ح) النشاط رقم 2: أنشطة التواصل والتوعية وبناء الشبكات

- بالتعاون مع الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون ومعهد بحوث الزراعة البيولوجية ومؤسسة Biovision، دعمت المبادرة إعداد دراسات حالة بشأن قدرة الزراعة الإيكولوجية على التحوّط في مواجهة تغير المناخ (تحليل علمي ودراسات قطرية في كينيا والسنغال). وأظهرت النتائج أنّ مُهج الزراعة الإيكولوجية تبني القدرة على الصمود من خلال زيادة القدرة على التكيف وتقليل قابلية التأثر في النظم الزراعية الإيكولوجية. ويتمّ تحقيق ذلك من خلال تعزيز سلامة التربة والتنوع البيولوجي والتنوع العام، أي دمج السلالات والأصناف والأنواع المختلفة في النظم مع الحفاظ على الإنتاجية واستقرار الغلة. ويتمّ أيضًا تحقيق فوائد التخفيف المشتركة، المرتبطة بشكل أساسي بزيادة المواد العضوية في التربة (احتجاز الكربون والكتلة الحيوية الحية) وبتقليل استخدام الأسمدة الاصطناعية. وحلّلت الدراسة أيضًا دور الزراعة الإيكولوجية في المساهمات المحددة وطنيًا وأظهرت أنّه من أصل 136 مساهمة من المساهمات المحددة وطنيًا التي تمت مراجعتها، ذكرت 17 دولة (12.5 في المائة) صراحة اعتمادها الزراعة الإيكولوجية كاستراتيجية. ونُشرت النتائج خلال العديد من الأحداث الجانبية التي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة والشركاء خلال مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين الذي عُقد في مدريد (4-6 ديسمبر/كانون الأول 2019).
- ونُظمت أحداث جانبية أخرى خلال اجتماعات لجنة الأمن الغذائي العالمي، واجتماع لجنة الزراعة وغيرها من المنتديات الرفيعة المستوى.